Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعمل على رقيـــه ، لا يبتغى من وراء ذلك جزاء ولا شكورا ...

سار « أبو على » فى الطريق منتفخ الشدقين نافرَ الأوداج . لقد كان انتصاره فى الواقع عظيما ، ولكن لكلّ انتصارٍ ثمنَه . إنه يَكْتم مابه من ألم صارخ ، ويتحسسُ خفيةً رأسه وصدرَه وساقيْه وما فيها من كدَمات وجراح . ولكن كلّ هذا هيّنٌ مَنْسور ... حَسْبُه أنه استطاع بحيلة طريفة أن يَطْرَحَ « البلطجى أبا عَفّانَ » أرْضاً ، وأن يجعلَه يتمرّغُ فى حَمْأة الطريق ...

وداعَبَتْ أصابعُه المحفَظةَ العامرةَ بالوَرَقات المالية الثّلاث ، فهبّت على الأثر أمامه عاصفة من المطالب والرّغبات . وما أسرع أن قَفَزَتْ المشروعاتُ الفنّية إلى خاطره تتدافَع وتتسابق ، ففسح لها أرْحب الأمكنة وأطيبها ... ومرّ ببالِه عفْواً مطلب عتيد لأمّه ، حلم قديم طالما رَغبَتْ فى تحقيقه ، ولكنه ظلّ عنها بعيدَ المنال ، ذلك هو الحصولُ على كَيْلة من الأرزّ وبضعة أرطالٍ من الزّبد لكى تنعم بمذاقها فترةً من الدهر ... وبرزَ أمامه حانوتُ بقال ترصعُ وجْهته أشتات من السلع المغرية بحسنِ رصفها وتنسيقها ، فخففَ من سَيره ، معتزماً أن يدخل الحـــانوت ليشترى لأمّه ما طمعت فيه ...